

## مختصر منهاج القاصدين (411) فصل في تقسيم آفات الكبر -

د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

ان محمدا عبده ورسوله. وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد - [00:00:27](#)

ما زلنا مع اه كتاب مختصر من هجر القاصدين والربع الرابع الرابع الثالث في ربع المهلكات والكلام عن الكبر. تكلمنا في الدرس الماضي عن اه تعريف الكبر وما ورد من - [00:00:47](#)

في الكتاب والسنة ونستكمي الكلام ان شاء الله في هذا الكتاب وفي هذا المقام قال المصنف فصل في تقسيم آفات الكبر. قال المصنف رحمه الله واعلم ان العلماء والعباد في افة الكبر - [00:01:07](#)

على ثلاث درجات. يبقى اول وقفة هنا هنا خذ بنا منها ان المرض المهلك ده وده احنا زي اشرنا اليه المرة السابقة علماء وعباد وزهاد فهو مرض قلبي بامتياز غالبا اقول انا بقول غالبا يدخل الى من عنده نوع تميز. الى من عنده نوع تميز - [00:01:27](#) حتى من اهل الدين. الشيطان ذئب الانسان. الشيطان فقيه في الشر. وهدفه ان قلب الانسان ان يرضيه وان يهلكه. فالشيطان لا يلوى على شيء. ما يفرقش معه يهلك الانسان من انهي باب ممكن - [00:01:57](#)

يهلك واحد من باب الشهوات وممكن يهلك واحد من باب الامراض القلبية وهكذا. فتنتبه للامر ده. يعني ممكن الانسان يكون عنده علم شرعى اتعلم وطالب علم جيد وبيحافظ على وقته حصل. لكن عنده هزا المرض المهلك. فلا ينتفع بشيء. واحد ممكن يكون من العباد - [00:02:17](#)

بيحفز القرآن ويکابد الليل ولكن يعني امتلاً قلبه بهذه المرض المهلك فلا ينتفع بشيء وهكذا. بيقول افة الكبر ده على سلام درجات. الدرجة الاولى ان يكون الكبر مستقرًا في قلب الانسان منهم. فهو يرى نفسه خيرا من غيره. هو - [00:02:37](#)

نشوف الضابط اللي حطه يعني ايه واحد من العلماء عنده كبر او واحد من العباد عنده كبر ان يرى نفسه خيرا من غيره. الا انه يجتهد ويتواضع. فهذا في قلبه شجرة الكبر مغروسة. الا انه قد قطع - [00:03:01](#)

اغصانها يبقى بيضرب مسال بشخص بيحاول في الظاهر يتعاطى افعال المتواضعين بيحاول في الظاهر يتخل عن اه هيئة المتكبرين لكن حقيقة المرض فين؟ في القلب. وهو فعل المرض عنده في القلب يتركه بلا علاج. فده اشبه يكون عندك شهادة - [00:03:21](#)

جري لها اغصان ولها سمار فانت عمال تقطف السمار او تقطع الاغصان. الشجرة موجودة اصل الشجرة موجود في القلب. ولذلك ينبغي ان يفتش الانسان في قلبه جيدا. وان يفتقر الى الله عز وجل ويتهل ويتجدد ويتأذل في - [00:03:41](#)

بان في سؤال ربه ان يلهمه رشده وان يرزقه بصيرة بصيرة بالعيوب وبصيرة بالامراض المهلكة. اول خطوة في العلاج الانسان يتبصر بالمرض الذي عنده. ممكن يخفى على الانسان. لكن لا يخفى على البصائر سبحانه وتعالى - [00:04:01](#)

يبقى ده النوع الاول. يبقى ده كل واحد يجتهد في نفسه ممكن يتعاطى بعض افعال المتواضعين في الظاهر. وتكون شجرة الكبر في

قلبه مغروسة الثانية اسوأ بقى شوية ان يظهر لك بافعاله من الترفع في المجالس - 00:04:21

تقديم على الاقران والانكار على من يقصر في حقه. فترى العالم يصعد خده للناس يصعد يعني يومين خدوا الناس يتعامل مع الناس  
كده بييه؟ باستعلاء. كانه معرض عنهم. والعابد اللي عمال يحفز قرآن - 00:04:41

يتعبد اليه اوراد من العبادة والاجتهاد في العبادة. والعابد يعيش وجهه كأنه مستقدر لهم وهذا قد جهلا ما ادب الله به نبيه صلى الله عليه وسلم. حين قال له واحفظ جناحك - 00:05:01

حکى لمن اتبعك من المؤمنين. فيما سبحان الله! اهناك من هو اعلم من النبي صلى الله عليه وسلم؟ اهناك من هو اعبد من النبي صلى الله عليه وسلم قال اما اني اعلمكم بالله واشدهم له خشية. وفي رواية اما اني اتقاكم - 00:05:21  
صلى الله عليه وسلم. فازا كان هو الاعلم وهو الاعبد صلي الله عليه وسلم وخطابه ربه قائلًا اخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين.  
فيما ايها العالم او يا طالب العلم او ايها المتعبد - 00:05:41

وانشغل بالعبادة وصاحب الاوراد. اربح على نفسك. اريع على نفسك. فانك فانك قد توبق نفسك من حيس لا تدرى وتبتلى بكبيرة  
باطنة مهلكة تحيط بعملك فتحبطه. ونسأل الله العافية ونسأل الله - 00:06:01  
والسلام والقرآن تكلم في شأن المتكبر ووصفه لك يعني سبحان الله الله سبحانه وتعالى الا يعلم من خلقه اللطيف الخبير بل خالق  
الخلق سبحانه وتعالى جاب لك شكل المتكبر وهو بيعامل ازاى. ولا تصرع خدك للناس - 00:06:21  
ولا تمش في الارض مرحًا. شف طريقة المشي وطريقة امالة الخد ربنا سبحانه وتعالى وصفها لنا في القرآن. طيب في مرتبة اسوأ؟ اه  
ان هو بقى مش مجرد انه يظهر الكبر على قسمات وجهه وطريقة تعامله من ضمن الحاجات اللي اشار اليها هنا ان هو ينكر -  
00:06:41

على من يقصر في حقه. يرى لنفسه حقا على الناس. دايما شايف ان له فضل دايما شايف ان يلزم الناس  
انه يكرموه او يوقروه او يعظمه او ان يسارعوا في قضاء حوائجه - 00:07:01

ويرى ان هزا فرضا عليهم مستحق ان هزا الامر فرض عليهم مستحق ويبادر بالانكار عليهم اذا قصروا فيه. ده ده من علامات الكبر  
فكل انسان بقى يراعي نفسه في النقطة دي. كل واحد يراعي نفسه في النقطة دي. ويفتش في نفسه في النقطة دي. طيب -  
00:07:21

المسألة دي مهمة لأن بعض الناس بيتبليس بها لو في شخصية جادة ما بيحبس يضيع وقته ما يحبش العبث ولا السفة ولا طب ومبتل  
بان كسيير من حوله اه غارق في هزه الاشياء. يقول طب انا اعمل ايه؟ ما هو انا فعلا ممكن احس في وقت - 00:07:41  
انا متضايق منهم وزي ما هو كاتب كده ويعيش وجهه كأنه مستقدر له نقول له لأنك خليك رحيم بالخلق ابصر ما هم فيه من تقصير.  
بادر بالنصح. بادر بالامر بالمعروف. بادر بالنهي عن المنكر. ولكن كن رفيقا - 00:08:01

حليما لطيفا كن متواضعًا متخلعوا. انظر دائمًا لنفسك بعين الاتهام. وانظر لغيرك دائمًا بحسن الظن الراكم في هزه الحالة تنضبط  
الامور. ما حدش يقول لك ضيع وقتك. ما حدش هيقول لك خليك اعبس مع العابسين او - 00:08:21  
او آآتسافه مع السفهاء لكن اللي بيتنقال لك امتلى املأ قلبك تواضعًا وحلما ورفقا ولا تنظر انك اعلى. ولا تنظر انك اعلى. وبادر زي ما  
بالزبط عارف زي ايه؟ مسال يوضح الحلقة زي المريض والمريض والدكتور - 00:08:41

تخيل في واحد طبيب قاعد في عيادته كده او في مستشفى ومكان مليان مرضى. والمرضى دول كمان حتى مش مرضى طبيعين  
ده مرضى عندهم من الجهل ومن سوء الخلق الشيء الكسيير. الدكتور يعمل ايه؟ وتخيل بقى المرضى دول عمالين يتصرفوا تصرفات  
تضرهم وتأذيهم - 00:09:01

تزود المرض اللي عندهم. تتوقع كده ان الدكتور يدور بقى السب واللعن فيهم. في بعض الناس بتتعمل كده بس ده مش صح. انما  
الدكتور وزيفته ايه؟ يعالج هو كل اللي عليه هيسنبلهم بابتسمة وهيسأله عن المرض وهيككتب لهم بالدوا. ولو لقى واحد منهم  
جاهل بيمشي ضد نفسه - 00:09:21

بيضر نفسه هيترفق به. مش هي فقد ابدا لا حلمه ولا يفقد ابدا آآآآ سباته الانفعالي ولا ادبه ابو ولا رفقه في التعامل لأن ده يخسره. فده  
مهم جدا. النقطة الثالثة بقى اسوأ الدرجة الثالثة ان مش مجرد ان - 00:09:41

الكبر ده بعض القمرات تظهر في الافعال ده الامر تخطى ذلك الى ان يظهر الكبر بلسانه. كالداعوى وتنقل ساعات برضه الداعوى  
والمفاحر وتزكية النفس. تجلس مع احدهم فتعد له في المجلس الواحد - 00:10:01

عشرات الكلمات انا. انا عملت. وانا رحت وانا خلية وانا سويفت. وكأنه صار هو المحور اللي يتمحور حول كل الخلق. سبحان الله!  
تسأله في مسألة بدل ما على المسألة بحديث وبایة او ينصحك بالانفع لك. يقول لك انا بعمل كذا وانت بتعمل كذا انت حر. ودي نقطة  
خطيره جدا انتبه - 00:10:21

خد بالك ان يبتدئي الانسان يزهـرـ الكبر بلسانه. الداعوى المفاحـرـ وتزكـيـةـ النفسـ وربـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ نـهـاـنـاـ عـنـ ذـلـكـ فـقـالـ فـلـاـ تـزـكـوـاـ  
انفسـكـمـ هوـ اـعـلـمـ بـمـنـ اـتـقـىـ وـتـعـالـىـ اـعـلـمـ بـمـنـ اـتـقـىـ وـنـهـىـ اـنـ يـزـكـيـ الـمـرـءـ نـفـسـهـ بـمـعـنـىـ اـنـ يـمـدـحـهـ - 00:10:51  
وحـكاـيـاتـ الـاحـوالـ فـيـ مـعـرـضـ الـمـفـاحـرـ لـغـيرـهـ. يـبـقـىـ عـمـالـ دـائـمـاـ اـنـاـ وـيـتـفـاخـرـ بـمـاـ عـنـدـهـ مـنـ دـعـاوـيـ وـمـفـاحـرـ. وـكـذـلـكـ التـكـبـرـ بـالـنـسـبـ. اـنـاـ  
مـنـ عـيـلـةـ كـذـاـ وـاـنـاـ اـصـلـيـ كـذـاـ وـاهـلـيـ كـذـاـ. فـالـلـيـ لـهـ نـسـبـ - 00:11:21

شـريفـ يـسـتـحـقـرـ مـنـ لـيـسـ لـهـ ذـلـكـ النـسـبـ. وـاـنـ كـانـ اـرـفـعـ مـنـ هـمـ عـمـلاـ. اـيـ عـمـلاـ مـنـ اـعـمـالـ الـاـخـرـةـ. هـوـ شـايـفـ اـنـ اـنـاـ بـنـ اـنـ اـصـحـابـ اـهـ عـيـلـةـ  
لـهـ اـسـمـ فـيـ الـبـلـدـ. وـفـيـ نـفـسـ الـوقـتـ مـمـكـنـ يـكـونـ لـهـ وـجـاهـةـ مـجـتمـعـيـةـ مـعـبـنـةـ - 00:11:41  
فـانـظـرـ الـىـ مـنـ هـوـ دـوـنـيـ فـيـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ فـيـ النـسـبـ وـفـيـ الـوـجـاهـةـ مـجـتمـعـيـةـ وـلـيـلـةـ. نـظـرـةـ دـوـنـيـةـ حـتـىـ لوـ كـانـ اللـيـ اـقـلـ مـنـيـ فـيـ النـسـبـ  
دـهـ اـعـبـدـ مـنـيـ. وـاـتـقـىـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ. وـاـحـرـصـ عـلـىـ الـعـلـمـ الصـالـحـ. سـبـحـانـ اللـهـ! قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ - 00:12:01  
قـولـ الرـجـلـ لـلـرـجـلـ اـنـاـ اـكـرـمـ مـنـكـ وـلـيـسـ اـحـدـ اـكـرـمـ مـنـ اـحـدـ الـاـلـتـقـوـىـ. قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ اـكـرـمـكـ عـنـدـ اللـهـ اـتـقـاـكـ. وـكـذـلـكـ التـكـبـرـ بـالـمـالـ.  
وـدـهـ فـيـ ظـلـ الطـفـيـانـ المـادـيـ الـمـعـاـصـرـ الـذـيـ نـحـيـاـ فـيـ زـلـ آآآـ اللـوـسـةـ المـادـيـ الـمـعـاـصـرـةـ الـذـيـ نـحـيـاـ. وـصـارـ تـقـيـيمـ النـاسـ عـلـىـ اـسـاسـ الـمـالـ

- 00:12:21

شفـ كـدـهـ التـلـيـفـونـ لـلـمـوـبـاـيـلـ الـلـيـ هـوـ مـاسـكـهـ الـعـرـبـيـةـ الـلـيـ هـوـ بـيـرـكـبـهاـ الـلـبـسـ الـلـيـ هـوـ لـابـسـهـ يـبـتـدـيـ يـقـيمـ الـحـاجـاتـ دـيـ بـالـنـسـبـةـ لـهـ بـتـبـقـىـ  
مـعـاـيـرـ تـقـيـيمـ. بـنـاءـ عـلـيـهـ مـمـكـنـ يـقـعـ فـيـ نـفـسـ التـوـقـيرـ لـهـزـاـ الشـخـصـ وـالـاقـبـالـ عـلـيـهـ - 00:12:51  
اـكـرـامـهـ وـالـقـيـامـ بـحـقـهـ. حـتـىـ وـلـوـ كـانـ مـنـ اـفـجـرـ النـاسـ وـالـعـكـسـ عـكـسـ مـمـكـنـ يـجـدـ اـنـسـانـ بـسـيـطـ بـيـحـمـلـ بـقـىـ تـلـيـفـونـ مـتـواـضـعـ  
جـداـ وـيـلـبـسـ سـيـابـ مـتـواـضـعـةـ جـداـ. اوـ فـيـهاـ رـثـاثـةـ اوـ بـالـيـةـ وـمـاشـيـ عـلـىـ رـجـلـ ماـ عـهـوـشـ سـيـارـةـ اوـ سـيـارـةـ مـتـواـضـعـةـ - 00:13:11  
يـبـصـ لـهـ نـزـرـةـ اـيـهـ؟ـ اـزـدـرـاءـ وـتـرـفـعـ بـقـىـ بـيـقـيمـ بـالـمـالـ. بـيـقـيمـ بـالـمـالـ. وـكـذـلـكـ التـكـبـرـ بـالـجـمـالـ. وـدـهـ وـاـكـثـرـ فـيـ النـسـاءـ وـالـقـوـةـ سـوـاءـ بـقـىـ  
الـقـوـةـ الـبـدـنـيـ اوـ آآآـ الـقـوـةـ الـاتـبـاعـ وـكـسـرـةـ الـاتـبـاعـ وـنـحـوـ ذـلـكـ - 00:13:31

فالـكـبـرـ بـالـمـالـ اـكـثـرـ مـاـ يـجـريـ بـيـنـ الـمـلـوـكـ وـالـتـجـارـ وـنـحـوـهـمـ. وـزـيـ ماـ قـلـتـ لـحـضـرـاتـكـ اـحـدـ الـمـشـكـلـاتـ الـحـالـيـةـ مـنـ الطـفـيـانـ المـادـيـ الـذـيـ  
نـحـيـاـ اـنـهـ جـعـلـ مـسـأـلـةـ التـكـبـرـ بـالـمـالـ وـتـقـيـيمـ النـاسـ عـلـىـ اـسـاسـ الغـنـىـ اـمـرـ آآآـ شـائـعـ. بـلـ اـنـ بـعـضـ الـبـيـوـتـ بـتـفـسـدـ - 00:13:51  
بـسـبـبـ ذـلـكـ اـيـهـ اللـيـ بـيـفـسـدـ الـبـيـتـ؟ـ اـنـ الـمـرـأـةـ تـتـطـلـعـ لـىـ آآآـ غـيرـهـ وـتـنـظـرـ وـتـقـارـنـ حـيـاتـنـاـ بـحـيـاتـنـاـ غـيرـنـاـ وـطـبـعـاـ وـسـائـلـ التـوـاـصـلـ الـلـيـ خـلـتـ  
كـانـ زـمـانـ بـيـقـولـ لـكـ الـعـالـمـ هـيـتـحـولـ لـىـ قـرـيـةـ صـفـيـرـةـ مـاـ عـدـشـ قـرـيـةـ. دـهـ بـقـتـ العـيـشـ كـلـهـ كـانـهـ عـاـيـشـةـ فـيـ اوـضـةـ وـاحـدـةـ. خـلاـصـ بـقـىـ  
بـقـتـ كـلـ حـاجـةـ - 00:14:11

الـلـيـ بـيـاـكـلـ بـيـجيـ يـصـوـرـ الـاـكـلـ بـتـاعـهـ يـرـفـعـهـ عـلـىـ مـوـاـقـعـ التـوـاـصـلـ. وـالـلـيـ مـسـافـرـ يـتـفـسـحـ وـالـلـيـ آآآـ اـشـتـرـىـ لـبـسـ جـدـيدـ. كـلـ وـاحـدـ بـقـىـ  
دـلـوقـتـيـ استـعـرـاضـ ضـعـافـ الـاـيـمـانـ وـضـعـافـ النـفـوسـ وـالـذـينـ لـمـ يـرـبـوـاـ التـرـيـةـ الـاـيـمـانـيـةـ الـمـنـضـبـطـةـ وـالـلـازـمـةـ يـسـرـعـ لـىـ  
نـفـوسـهـ الـهـزـيـمةـ - 00:14:31

وـالـنـقـصـ وـالـشـعـورـ دـائـمـاـ بـالـدـوـنـيـةـ. فـدـيـ لـوـ اـمـرـأـ اوـ آآآـ تـنـكـدـ عـلـىـ زـوـجـهـ وـمـمـكـنـ تـفـضـيـ لـىـ آآآـ آـنـهـيـارـ الـحـيـاةـ الـزـوـجـيـةـ كـذـلـكـ لـوـ اـبـنـ اوـ اـبـنـةـ  
يـعـقـ وـالـدـهـ اوـ وـالـدـتـهـ بـسـبـبـ الـاـمـرـدـهـ. اوـ حـتـىـ بـعـضـ الـرـجـالـ يـصـبـيـوـاـ هـزـاـ الدـاءـ فـيـرـىـ - 00:14:51  
حـيـاةـ دـائـمـاـ !!ـ بـالـنـسـبـةـ لـهـ آآآـ غـيرـ !!ـ مـجـدـيـةـ وـغـيرـ مـفـيـدـةـ وـدـاـيـماـ عـنـدـوـ نـوـعـ مـنـ السـخـطـ عـلـىـ اـقـدـارـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـعـلـىـ مـاـ هـوـ فـيـهـ

فامر في غاية السوء. والتكبر بالجمال اكتر ما يجري بين النساء. ويدعوهن الى التنقض والغيبة وذكر - 00:15:11

ديري العيوب يبقى هو برضو من المعايير اللي النساء بتقييم بعضها عليها معيار الجمال. والتأنيق والبالغة الزائدة في تحلي الحلي بقى الذهب والملابس وغيرها. حتى لو محجبات حتى لو ملتزمات بالحجاب الشرعي لكن في نفس اوساطهم اوساط النساء الداخلية. يكون دي - 00:15:31

المعايير بتاعتهم وينسوا برضو المعايير اللي هي معايير التقوى معايير العمل الصالح معايير الاخلاق الفاضلة فسبحان الله يبقى هي برضو بتقييم اللي قدامها على نفس هزه المعايير. واما التكبر بالاتباع والانصار فيجري بين الملوك بالمكانة بكسرة الجنود - 00:15:51  
اين العلماء بالمكانة بالمستفيددين؟ هو طبعا اه المقدس رحمة الله ما لحقش الفيسبيوك وكان ممكن يدرجه في ضمن الایه؟ وسائل التكبر اللي هو بكسرة المعجبين او المتابعين او اللي بيشاركونا المنشورات بتاعة الانسان - 00:16:11

بكل اسف صار الان ده محل وكسر بقى في المجال ده التبغض والتحاسد والتدابر والواقعية نتيجة ان ده اكسر وما يستحقش ما عندوش هو العلم اللي يخليه يأهلة للناس دي كلها تعمله. بيعملوا له اعجاب على ايه؟ شايف الدنيا؟ الدنيا ماشية بضرورها يا عم محمد ما فيش الناس مش عارفة ايه ده اه والله - 00:16:31

الله يعني انا ما حداش يعمل لي اعجاب. اهي سنة بيضا يا جماعة. وده بيتدى بقى ايه؟ يكون مدعاه فعلا وزريرة للايه؟ زريرة زي ما قلت لحضراتكم للتحاسد والتباغض والتدابر - 00:16:51

ونسأل الله العافية. يقول وفي الجملة شف الكلمة ديت تنم عن عن عمق علم هزا الشخص. يقول وفي الجملة فكل ما يمكن ان يعتقد كمالا وان لم يكن في نفسه كمالا. امكن ان يتكبر به - 00:17:01

حتى ان الفاسق قد يفتخر بكثرة شرب الخمور والفحوج لظنه ان ذلك كمال. بيقول ايه اللي ممكن ان يقع به الكبر قال اي حاجة يظنها الناس كمال حتى لو مش كمال. لدرجة ان ممكن واحد فاسق يقدر يتكبر على الخلق بايه؟ بفسقه - 00:17:21

ان انا بفعل الفيس بشرب خمرة وما تفضلوش تشربوا خمرة ولا بيشربوا. او يفتخر بفعله للفحوج رأينا مسل هزا رأينا مسل هزا من يتمدح ويستطيل ويستعلي على الخلق بما يفعله من موبقات ومنكرات. ليه؟ بيقول لظنه ان ذلك كمال - 00:17:41

يقول واعلم ان التكبر يظهر في شمائل الانسان. كصر وجهه امالة الوجه. ونظره شذرا واطراق رأسه وجلوسه متربعا ومتكتئا. وطبعا دي مسألة مرتعها للعادة. لكن عموما الجلسة اللي بيان منها ويظهر منها الترفع على غيره هيبيقى من نوع منها. وفي اقواله. حتى في صوته ونغمته. وصيغة - 00:18:04

ايزاد الكلام ويظهر ذلك ايضا في مشيه وتبخره وقيامه وقعوده وحركاته وسائل تقلباته. فلينتبه. الكلام ده كلام مهم. يبقى لو انا عايز استفاد من الباب ده واطبق الكلام ده على نفسي ابتداء - 00:18:34

ابدا اشغل بالي بقى انا بتعامل مع الناس ازاي واما احط معيار اختبر به نفسي في التعامل شف انا بتعامل ازاي مع من هو المفترض يكون في نفس مرتبتي كاقراني او ما يكون لي فضل عليه زي الزوجة والابناء او ما يكون - 00:18:54

في موضع طلب الحاجة مني زي الفقير اللي جاي يسأل حاجة او لو انا صاحب شركة او صاحب عمل عند بعض المستخدمين او الموظفين بيعامل معهم ازاي زي ده اللي يكون المحك الاساسي اللي تسأل نفسك وانت بتعامل معهم ازاي. والا فانت هتسأل نفسك انا بتعامل مع الناس اللي اكبر منها. الطبيعي او في الغالب انك هتعامل مع من هو فوقك معاملة - 00:19:14

لأنفقة فانتبه يبقى الواحد يتبع نزرات الوجه آآ طريقة امالة الوجه النظر صوت طريقة الجلسة اطلاق الرأس آآ ايزاد الكلام الماشية وغير ذلك. يقول ومن خصال المتكبر ان يحب قيام الناس له. ومن خصال المتكبر ان يحب قيام الناس له. احنا عايزين نفرق هنا بين مسأليتين - 00:19:34

مسألة حكم القيام لانسان كبير القدر كوالد وعالم وصاحب منزلة انت تقوم له من من باب التأدب منك انت ومسألة تانية ان يكون شخص فيه الصفات دي يكون هو عالم او والد او - 00:20:04

يحب ان يتمثل له الناس قياما. يبقى دول ايه؟ مسأليتين. هو بيتكلم عن مين دلوقتي؟ عن التانية. ان من خصال المتكبر ان يحب ان

قيام الناس له والقيام على دربين على نوعين قيام على رأسه وهو قاعد فهذا منهي عنه. قال رسول الله - 00:20:24  
صلى الله عليه وسلم من احب ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار. وهذه عادة عاجم والمتكبرين. يبقى الانسان جالس  
والناس حوله قيام. هو يحب ذلك ويحرص عليه - 00:20:44

تفاخرا وتعاظما واستعلاء. وهذا الفعل من الكبائر لانه ورد فيه الوعيد بالنار. نسأل الله العافية النوع الساني او الضرب الساني قيام  
عند مجيء الانسان. فقد كان السلف لا يكادون يفعلون ذلك - 00:21:04

المقصود بهم الصحابة ومن بعدهم من اهل القرون الفاضلة. قال انس رضي الله عنه لم يكن شخص احب اليها من رسول صلی الله  
عليه وسلم وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهات لذلك ولما كان يدخل عليهم ما حدث يقوم له. صلی الله عليه وسلم. ليه؟  
لما يعلمون من كراهته لذلك صلی الله عليه وسلم - 00:21:24

وقد قال العلماء يستحب القيام للوالدين والامام العادل وفضلاء الناس وقد صار هذا كالشعار بين الافضل. فاذا تركه الانسان في حق  
من يصلح ان يفعل في حقه لم يا من ان ينسبة الى اهانته والتقصير في حقه فيوجب ذلك حقد. المسألة ديت من المسائل اللي اختلف  
فيها العلماء - 00:21:49

فمسلا ده كلام الامام النووي يرى انه يستحب فعلا القيام للوالدين والد او الوالدة تستقبله تقوم له وكذلك الامام العادل والعالم  
صاحب المنزلة وفضلاء الناس بيقول ليه بقى؟ بيقول هزا الامر صار كالشعار بين الناس وفي نوع من - 00:22:18

اهتمام التوقير فلا يؤمن على من لم تفعل ذلك في حقه ان ينسبك الى التقصير وينسبك الى اهانته اعد ده نوع من الاهانة سار على  
كلام النووي ده كسير من علماء المذاهب الاربعة يعني منهم ابن مفلح في الاداب الشرعية الحنبلي كذلك السفريري في غزاء الالباب -  
00:22:38

ومنهم كذلك ابن عابدين الحنفي وغيرهم كثير يعني. وزهب طائفة اخرى من العلماء الى لـ. الحق احق ان يتبع ما تقولش لحد خالص  
بينهم ابن الحاج المالكي وابن تيمية رحمه الله توسط في المسألة ديت رحمه الله في الفتاوی وقال باختصار يعني - 00:23:02  
ان الصحيح ما كان عليه النبي صلی الله عليه وسلم والصحابة. وينبغي للناس ان يعتادوا مسل هزه العادات الشرعية اللي ورد بها النص.  
واللي ورد بها حكاية عن فعل النبي صلی الله عليه وسلم وصحابته. ايه ده اللي يلزم؟ طيب لكن لو كان انسان في مجتمع هيقع فيه  
فساد اذا لم - 00:23:22

يقم للوالد او للعالم او للسلطان العادل او غير ذلك. قال يدفع ادنى المفسدة فليدفع اعلى المفسدتين ارتكاب ادناهما يعني قال ما  
فيش مانع ان هو يقوم له من باب دفع مفسدة انه يظن ان ده نوع من الاحتقار او نوع من الاهانة. ولعل ده كلام ابن تيمية ده -  
00:23:42

هو الاقرب في المسألة والله اعلم ان الاولى ان الناس تتبعون ما حدث يقوم لحد ولكن لو انت في موضع لا تؤمن فيه اذا لم تقم الى  
الداخل من الداخل او القادر عليك يعني. اذا كان من اهل الفضل او العلم او الوالد او غير ذلك. اذا لم تؤمن من وقوع مفسدة -  
00:24:02

شعوره بالاهانة او الاحتقار او غير ذلك فينبعي ان تبادر بالقيام من باب دفع المفسدة ليس من باب الاستحباب والله اعلم. هو هنا  
بيقول ايه بقى بيقول واستحباب هذا في حق القائم. لا يمنع الذي يقام له ان يكره ذلك. بيقول ده كله في حق مين؟ اللي هيقوم. اما  
الشخص نفسه بقى - 00:24:22

قلبه يبقى فيه ايه؟ ايه الشعور اللي ينبغي انه يكون في قلبه؟ وايه العمل القلبي اللي يكون هنا دلوقي؟ قال ينبغي ان يكره ذلك  
ويبرى انه ليس باهل لذلك. ليس - 00:24:42

باهل لذلك نزير هزه المسألة مسألة التقبيل الایدي. تقبيل اليـ اـه فـعـلـا وـرـدـ اـحـادـيـسـ اـسـنـادـهـاـ فـيـ ضـعـفـ وـبـعـضـ الـعـلـمـاءـ يـعـنيـ ايـهـ صـحـحـهاـ  
كـدـهـ عـلـىـ اـسـتـحـيـاءـ يـعـنيـ ايـهـ؟ـ وـانـ كـانـ كـاـنـ الـاـشـهـرـ عـلـىـ - 00:24:52

ان تقبيل يـدـ النـبـيـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـ وـسـلـمـ. وـقـعـ مـنـ الصـحـابـةـ تـقـبـيلـ يـدـ النـبـيـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـ وـسـلـمـ. بـسـ هيـ بـمـجـمـوعـهـ تـسـبـتـ هـزاـ الـاـصـلـ

من واقع التقبيل ليد النبي صلى الله عليه وسلم. ماشي؟ وتقبيل بقى ايه يد آت تقبيل زيد ابن ثابت ليد ابن عباس -  
وغير ذلك مما ورد. وعموماً ما ورد بقى من تقبيل ايدي العلماء. طيب ده كله في حق من؟ الطالب اللي بيحاول يتأنب مع واحد  
اللادب مع عالمه. وان كان الاولى خلاف ذلك. لكن سلمنا جدلاً بالجواز. وان ده امر يشرع. العبرة بقى بمين؟ العبرة -  
التاني اللي يقول شوية يمد الناس ايده كده. انت بتعمل كده ليه بقى؟ انت ده في هنا مسألة تانية خطيرة جداً. انت شايف ان انت لك  
رؤبة واستحقاقاً ليه؟ دي مشكلة دي، كارثة -

كان زمي الشیخ ابو اسحاق رینا یحفره ویشفیه لما کان بیحکی ان هو یعنی اراد انه یقبل ید الشیخ الالباني والالباني من هو الالباني  
یعنی الالباني امام الدنیا فی الحدیس - 00:25:59

رحمه الله رحمة واسعة واحسن اليه كما احسن الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم. انتهره الشيخ تهارا شديدا. الشيخ الغلباني عنقه جدا. والشيخ الالباني كان يعني فيه يعني قدر من القوة او الحدة. عنقه جدا - 00:26:09

الشيخ بيقول له يعني هكذا يفعل بالعلماء. فازداد تعنيه. قال له ايه؟ وهل رأيت عالما؟ انما انا طويلب علم. فانا الحقيقة لما باسمع مسل هزه الحكايات واشوف مسلا بعض طلبة العلم اللي اول ما يدخل مجلس يقوم بعمل ايده للناس كده عشان يتسابقو عشان - 00:26:29

يقبله ايده ويقول لك ده حق العالم على طلبة العلم. يا اخي يا اخي انت مخدوع يا اخي انت مخدوع اتق الله في نفسك وفي من حولك واتق الله المستعان. ومن خصال المتكبر الا يمشي الا ومعه احد - 00:26:49

احد يمشي خلفه الا و معه احد يمشي خلفه. حريص دايما يكون معه اتباع او يكون معه ان يظهر فيهم اه التبعية لهم. ومنها الا يزور احدا تكبرا على الناس. شايف من منزلته عند الناس - 00:27:05

طبعا بيستعلي دايما كده. فشايف ان دايما حقي ان انت اللي تيجي تزورني. مش انا اللي اجي كده لحد عندك ازورك. شفت التفكير المريض السقيم بيقى فشايف ان انا مش اانا اللي هاجي لك لحد عندك انت تجي لي. ده حق لي عليه. اانا ارى ذلك حقا علي. ومنها ان مستنكف من حلوس . احد الـ . جانبها - 00:27:25

او مشيه معه. زي بعض المهن المنتشرة دلوقتي بيعلموهم الكبر بالطريقة ديت. يعني بدون داعي لذكر اسماء زي وكلاء النيابة وغيرهم تحس ان في مشكلة في الباب ده فعلا حقيقة مشكلة حقيقة. يركب في موصلة مسلا يقول لك ما حدش يركب جنبي. ليه يا عم؟

ليه الطريقة ديت ؟ ودي امر مزعج. امر مزعج. شف الاثر اللي هو جاييه هنا بقى. بيقول وقد روی انس رضي الله عنه قال كانت الامة من اهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتنطلق به في حاجتها. الحديث ده اسناده فيه ضعف. اسناده في ضعف - 00:28:06

الله عليه وسلم يمشي معاه اما الاماء والعبد في المجتمع بـ 00:28:29

العنه او غيره - 00:29:09  
لكل مسأله الوضع الاجتماعي. ومع ذلك مش امة عاديه كمان ده امة كان عقلها في شيء يعني تكون فيها قدر من الایه؟ من البطل او  
ان العبيد والايماء من جهة الرتبة الاجتماعية وعدم التكافؤ ده موجود. ده موجود. أما مسألة التقوى الاخوة الایمانية ده ده باب تاني  
كانت متزوجة بعد وهي امة وعتقت الشرع بيغيرها انها تفسخ زناها او لا. المهم ده تقسيم شرعي - 00:28:49  
اقل ده بنص القرآن وهي تقسيمة كده فعلا عشان كده في الزواج الحرة العبد ليس مكافئا للحررة العبد ليس بكفاءة للحررة. ولو امرأة

لذلك فتأخذ بيد النبي صلى الله عليه وسلم وتنطلق بحيث ما باقول لك حاجة. يبقى ده شف بقى قمة الرفق مع التواضع صلى الله عليه وسلم. وقال ابن وهب جلست إلى عبد العزيز ابن أبي رواد، ابن عبد العزيز ابن أبي رواد - 00:29:29

آا كان من العباد وده من مشايخ عبدالله بن المبارك وآا يحيى آا القطان كان ليه منزلة كان يعني من اهل الحديث لكن لم يكن من المكرثين وكما يقول الذهبي عنه رحمه الله آا رمي بالار جاءء يعني كان - 00:29:45

فيه بعض ارجاء في مسألة هل الايمان يقول الايمان قول وليس ولا يقول الايمان قول وايه؟ وعمل المهم اه عبدالعزيز بن ابي رواي  
كان ابو كان ابا عبدالجيد ابن عبدالعزيز - 00:30:05

احد الفقهاء المشهورين فقيمتنا المشهورة المهم كان عبدالعزيز النبي رواي منزلة وله وجاهة وراجل اا محدث وبين العباد فعلها وان  
كما قال الذهبي رمي بالار جاءء. قال ان فخذي لا تمسوا فخذه. فتحيت نفسي عنه. جيت جنبه كده وبعد كده قمت جاي باعد -  
00:30:25

فاخذ بالثياب فجرني. وقال لما تفعلون بما تفعلون بالجبابرة؟ انت ليه بتعاملوا مع الجبابرة؟ واني لا اعرف منكم  
رجل شرا مني. ومنها الا يتعاطى بيده شغلا في بيته. وهذا بخلاف ما كان عليه رسول - 00:30:45

الله صلى الله عليه وسلم من علامات الكبر كذلك اللي عدوها انه لا يتعاطى بيده شغلا في بيته. الترفع على الزوجة والتعامل معها  
بنوع من الاستعلاء. وده امر مستشري ومحتجين فعلا كل واحد فينا يقف نفسه مع نفسه وقفه في الباب ده. كيف يعامل آا اهل -  
00:31:05

لو زوجته يعني يعامل ابناءه. صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اقربكم مني مجلسا يوم القيمة احسنكم اخلاقا.  
وخيركم خيركم لاهله. وقال ان خياركم خياركم لاهله. وانا خيركم لاهلي. صلى الله عليه وسلم. قال انا خيركم لنسائه - 00:31:25  
صلى الله عليه وسلم. فكل واحد بيجي يشوف لان من المحکات اللي بتبيين الانسان عنده كبير ولا لأ. طريقة تعامله مع زوجته ومع  
ولاده لان دي من بسط الله يده عليها يتعامل معها ازاي بقى؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيته يكون في مهنة اهله. الحديث  
في البخاري. حديث عائشة رضي الله عنها - 00:31:45

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكون في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة قام اليها. صلى الله عليه وسلم. في مهنة اهله يعني في  
خدمة اهله. يبقى مسألة ان الانسان يترفع عن آا القيام باي آا شيء من من اعمال المنزل مع زوجته - 00:32:05

فيما يحسن او انه يساعدها او انه يترفق بها حتى فيما يطلبها. ده امر من علامات الكبر. ومنها الا يحمل من سوقه الى بيته. انفا مش  
آا ممكن واحد لا يحمله عجزا. لا يحمله آا بيجهد بيرهق. لكن - 00:32:25  
لا يحمله اتفا ان الناس شايفينه شايل حاجة. اه دي مشكلة. وقد اشتري رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا وحمله. وكان ابو  
بكر رضي الله عنه يحمل ثياب الى السوق يتجر فيها واشترى عمر رضي الله عنه لحما فعلقه بيده وحمله الى بيته. واشترى علي  
رضي الله عنه - 00:32:45

اما فحمله في ملحفة فقال له قائل احمل عنك قال لا. ابو العيال احق ان يحمل. اللي عنده عياله بيشوف اكل عيشه هو الاحق انه  
يشيل حاجته واقبل ابو هريدة رضي الله عنه يوما من السوق وقد حمل حزمة حطب وهو يومئذ خليفة وهو يومئذ - 00:33:05  
ال الخليفة مروان فقال لرجل اوسع الطريق للامير اوسع الطريق للامير. ومن اراد ان ينفي الكبر ويستعمل التواضع فعليه بسيرة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم. وقد سبقت الاشارة اليها في كتاب ادب المعيشة. في الرابع - 00:33:25

الثاني من هذا الكتاب كتاب كان فيه بقى من ادب المعيشة فيه سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. اللي هي جماعها التواضع وعدم  
التكلف وان يكون الانسان سهل هين لين. ورد في ذلك يعني آا ايات واحاديس تحض على هذا - 00:33:45

يقول بيان معالجة الكبر واكتساب التواضع. اعلم ان الكبر من المھلكات ومداواته فرض ان مداواته فرض عين. ولك في معالجته  
مقام الاول في استئصال اصله وقطع شجرته. ازاي تخلص الانسان من شجرة الكبر اللي في قلبه؟ هو بيركز معنا - 00:34:05  
دائما في الكتاب لو حضراتكم متبعين انه ازاي يغير القناعات. لأن تغيير القناعات والمفاهيم هيترتب عليه تغيير في السلوك. هو  
بيقول لك تعال نغير شف قناع المتكبر ده ايه قناعاته؟ ايه اللي بيخلية يتكبر؟ احنا بقى عايزين نشتغل على القناعات دي عشان  
نوصل لمرحلة العلاج. بيقول اول - 00:34:35

المرحلة ان الانسان يستأصل شجرة الكبر من قلبه ويقطّعها. ان يعرف الانسان نفسه. دي اول حاجة تانيا ان يعرف ربها.

يبقى ده العلاج المعرفي اللي هيترتب عليه العلاج السلوكي بعد كده. العلاج المعرفي اللي هي تغيير المفاهيم - 00:34:55

ايه اعرف نفسك اقف كده فكر مع نفسك ايه انت مين سواء بقى يا اللي انت بتتكبر بمال او بجمال او بقوه او بنسن او بعلم او بيعمل او غير حاجة اي شيء انت بتتكبر به انت مين؟ بيقول فانه اذا عرف نفسه حق المعرفة علم انه اذل من - 00:35:15

كل زليل ويكتفي ان ينظر في اصل وجوده بعد العدم من تراب. ثم من نطفة خرجت من مخرج البول ثم من علقة ثم من مضفة فقد صار شيئاً مذكوراً. النطفة مسل البصقة اللي هي المني - 00:35:35

والعلقة اللي هي قطعة الدم اللي تكون اشبه بالدودة فتعلق في الرحم، والمضفة قطعة اللحم المنضوقة فقد صار شيئاً مذكوراً بعد ذلك بعد ان كان جماداً لا يسمع ولا يبصر ولا يحس ولا يتحرك. فقد ابتدأ بموته قبل - 00:35:55

وبضعيف قبل قوته وبفقره قبل غناه. وقد اشار الله تعالى الى هذا بقوله من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدرها. ثم السبيل يسره. ثم اماته فاقبره وامتن عليه بقوله فجعلناه سميماً بصيراً - 00:36:15

فاحياء بعد الموت واحسن تصويره وآخرجه الى الدنيا فاشبعه وارواه وكساه وهداه وقواه. فمن هزا في اي وجه لكرهه وفقره؟ على انه لو دام له الوجود على اختياره لكان لطفيانه طريق - 00:36:41

بيقولوا يعني ايه بيقولوا ده انت لو ربنا جعل لك ان انت آآ الكون والوجود اللي حواليه منك ده يدوم لك على الاختيارات بتاعتكم انت ده كان ممكن يبقى مدعاه لطفيانك. بل قد سلط سلط عليه الاختلاط المتضادة والامراض - 00:37:01

هائلة بينما بنيانه قد تم اذ هو قد وهي وتهدم لا يملك الشيء لنفسه ضرا ولا نفعاً اينما هو يذكر الشيء فينساه ويستلذ الشيء فيرضيه ويروم الشيء فلا يناله ثم لا يؤمن ان يسلب - 00:37:21

حياته بغتة. يعني الانسان عايش في الدنيا دي والاعراض تختطفه. يمنة ويسرة. مرض بعد صحة وقوه ضعف بعد قوه وفقر بعد غنى وزل بعد عز الدنيا عمالة تنقلب ومن اصدق كلمات عوام الناس الدنيا دوارة وهي قول الله - 00:37:41

عز وجل وتلك الايام نداولها بين الناس. الدنيا دوارة والدنيا بتتقلب ايه اللي انت شايفه رئيس بالامس النهاردة معلق على اعود المشانق اللي كان مالك بالامس صار قتيل اليوم. يعني الدنيا مش محلية حد على حال. فانتبه. يبقى انت كانسان ايه بقى اللي انت انت 00:38:01 -

اغتر بايه بدعات الكبر عندك؟ اصل ما فيش في الوجود ما يسير على اختيارك انت. بل انت عبد مريوب مقهور. سلط عليك اخلاطه المتضادة والامراض الهائلة. بيقول هذا او سط حاله. وذاك اول امره. طب اخر امر الانسان بيكون ايه؟ اما - 00:38:21

اخر عمره فالموت الذي يعده جماداً كما كان. ثم يلقى في التراب فيصير جيفة منتنة ربنا يعاافينا كده لو شفت واحد من الناس اللي توفي وفي مكان لوحده ومغلق عليه وما بيندفنش. الناس يتعرفه منين؟ ريحه. يعني حاجة - 00:38:41

بتبقى فزيعة ربنا يسترنا جميعاً في الدنيا والآخرة. لأن فعلنا ده امر مفزع جداً. بيبقى فعلنا جيفة منتنة فعلا حاجة هائلة فزيعة. سبحان الله! دي اخر الانسان. لذلك من من النعم اللي ربنا امتن بها على الانسان ثم اماته فايده؟ فاقبره - 00:39:05

والدفن ده نعمة للميت ده يدفن. سبحان الله! بيقول يلقى في التراب فيصير جيفة منتنة وتبلى اعضاؤه وتنخر عظامه ويأكل الدود اجزاءه اجزاءه ويعود تراباً يعمل منه الكيزان. الكيزان كان جمع كوز واناء يشرب فيه. الفخار - 00:39:25

يعني تخيل مسلا الطوب اللي حوالينا ده كل طوبة من ديت فيها تراب. التراب ده يا ترى بقى كان كان مين بقى في الطوبة ديت؟ ما هو ده على مدار سنين طويلة بقى ناس بتبلغ - 00:39:45

لو الارض بتأكل اجسام الناس. مين بقى اللي كان الطوبة دي؟ التراب اللي انعمل منه الطوب ده. وكان بعض السلف يمسك كده يمسك الطوبة دي ويقعد يكلمها. انت مين انت - 00:39:55

ويما ترى انا في يوم من الايام هبقى هبقى برضه لبنة كده عند مين؟ التفكير في المعاني دي مهم جداً لانه بيزييل من القلب هزا الامر قال ويعود تراباً يعمل منه الكيزان ويغمر منه البنيان ثم بعد طول البلاء تجمع اجزاءه المتفرقة ويحضر عرصة - 00:40:05

فالقيامة لارض المحشر. فيرى ارضا مبدلة وجبالا مسيرة وسماء منشقة ونجوما منكدرة. وشمسا مكورة واحوالا مظلمة وجحيمها تزفر وصحائف تنشر. ويقال له اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. فيقول وما كتابي؟ فيقال كان قد وكل بك في حياتك التي كنت تفرح بها وتتكبر بنعيم - 00:40:25

ملكان يحصيان ما تنطق به وتعمل من قليل وكثير وقيام وقعود واكل وشرب وقد نسيت ذلك واحصاه الله تعالى قال الله عز وجل احصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد. فهلم الى الحساب عليه واعد جوابا - 00:40:55

والا فانت تساق الى النار. فما لمن هذه حاله التكبر؟ فان صار الى النار فالبهائم احسن حالا منه. ليه؟ لانها تعود الى التراب. البهائم لا تنعم في جنة ولا تعذب في نار. وانما - 00:41:21

يقتصر بعضها من بعض ثم تصير ترابا. فاذا رآها الكافر يوم القيامة يتمنى ان يكون مسلها. قال عز وجل ويقول الكافر يا ليت كنت تراب. لان قطعا لما يصير تراب اهون ما يصير الى عذاب النار ونعود بالله من هذا الحال - 00:41:41

بيقول فان صرت الى النار صارت الى النار فالبهائم احسن حالا منه. لانها تعود الى التراب. ومن هذه؟ هذا حال وهو على شك من العفو عن اخطائه كيف يتكبر؟ والله ده كلام يمس القلب. اللي اللي دي حاله فعلا في المبدأ - 00:42:01

والوسط والمنتهى وهو على شك اتفقر زلاته ام يؤخذ بها فيهلك؟ كيف يتكبر ومن الذي يسلم من ذنب يستحق به العقوبة؟ بيقول وما مثله الا كمثل رجل جنى على ملك جنائية استحق ان يضرب لاجلها الف صوت. فحبس في السجن ليخرج فيعاقب - 00:42:21

وهو منتظر ان يدعى به لذلك افتراء يتكبر على اهل السجن؟ واحد مزنب في حق الملك ومحبوس عشان هيجيلا يوم يطلع يتحاكم وهيتعاقب عقاب شديد هل ده لو عاقل يتكبر على اهل السجن اللي معاه - 00:42:51

بيقول وهل الدنيا الا سجن؟ وهل المعا�ي الا موجبة للعقاب ده كان الجزء الاول من الدوا مركب الاولاني في الدوا ان الانسان ايه؟ يعرف نفسه. واما معرفة ربه فيكتفيه ان ينظر - 00:43:11

وفي اثار قدرته وعجائب صنعته. وعجائب صنعته. فتلوح له العظمة وتظهر له المعرفة فهذا هو العلاج القانع لاصل الكبر. لا معرفة ربنا سبحانه وتعالى محتاجة من اوسع الابواب لزيادة الايمان وزيادة اليقين وتهذيب - 00:43:31

النفس وطمأنتها وتزكيتها هو معرفة الله عز وجل باسمائه وصفاته. ولو الانسان فتح له هذا الباب واسرع له هذا الباب فتح له خير عظيم. فمن عرف ربها خضع له وتواضع حتما. حتما ولابد - 00:43:51

من عرف الله عز وجل خضع له وتواضع وتعامل مع الخلق بالرفق والاحسان. بيقول ومن العلاج عملي العلاج العملي بقى التواضع بالفعل لله تعالى ولعباده. وذلك بالمواظبة على استعمال اخلاق - 00:44:11

متواضعين وقد تقدمت الاشارة الى طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه من التواضع والاخلاق الجميلة التواضع لله عز وجل تتواضع لاحكام الشرع. اذا اتاك حق فلا ترده. ابدا. لا ترد الحق الذي يأتيك - 00:44:31

ولا تعارض الشرع اللي هو النص الاية والحاديis الوحي لا تعارضه بالاقيسة الفاسدة او تعارضه زي الصوفية ما بيعملوا رؤى والمنامات او بالازواق والماوجيد لا تعارضه بالسياسات الجائرة كما كان يقع من بعض الملوك قبل ما تحول - 00:44:51

وللدول المسلمة للعلمانية لأ كان المفروض الملوك والامراء بيخضعوا للشرع بس كان عندهم افة كبيرة جدا انه كان يبيجوا يخالفوا نصوص ويقولوا نحن نخالفها سياسة. يعني احنا عارفين ان في نص بيقول كذا. بس السياسة اللي تصلاح الناس بصفة ان احنا الملوك والامراء اللي بندير الدولة ديت - 00:45:11

ان احنا نعمل كذا هيقول لك مسلا فالان ده نقتله سياسة لانه هيعمل مشكلة لأ فما ينفعش تعارض الامر والنهي. الاية والحاديis قابل مقاييس الفاسدة اللي استعملها بعض القيسييين زي الفلسفه وغيرهم او من الفقهاء اللي هم اعرضوا عن النصوص وعمدوا الى الرأي - 00:45:31

ولا تعارض الایات والاحادیس والاحکام السابعة تعارضها بالرؤی والمنامات والخرافات والخزعبلات بتاعة الصوفیة غلالة الصوفیة او

الاذواق مواجيد اللي هو الانسان بقى يقول لك انا ايه اللي باستمتع به؟ ايه اللي انا باجده في نفسي ده يعرض به الامر والنهي او السياسات الجائرة؟ ده من ده التواضع - 00:45:51

للامر والنهي التواضع لله عز وجل. والتواضع لعباد الله عز وجل باستعمال اخلاق المتواضعين في الملبس. المأكل السير في الطريق والمشي والجلوس والحديث واستقبال الناس واكرام الزائر واكرام الضيف وغير ذلك كذلك مما يقع في التواضع اللي هو خضوع الانسان ورجوع الانسان للحق وانقياده له. ولو كان من - 00:46:11

وليه ولو كان من عدوه. فلا يتكبر على الحق حيث ما اتاه كائنا ما كان صاحب هزا الحق الذي اتى به. المقام الثاني فيما يعرض من التكبر بالانسب. هيبيتدى بقى يقول يبقى الاول قلع شجرة الايه؟ الكبر عن طريق معرفة النفس ومعرفة الرب جل وعلا. ونعالج بقى - 00:46:41

كل نوع من انواع الكبر تفصيلا بقى. اللي عنده كبر بالنسبة يقول اه فمن اعتراه الكبر من جهة النسب فليعلم ان هذا تعزز بكمال غيره. ثم يعلم اباه وجده فان اباه القريب نطفة - 00:47:01

قدره واباه البعيد تراب. قال ابوك اللي لسة عايش اصله كان مني نطفة. واباك بعيد جدا اللي اتوفى ده كان حاليا صار تراب بتتفاخر بايه ؟ ومن اعتراه الكبر بالجمل فلينظر الى باطنه نظر العقلاء. ولا ينظر الى ظاهره نظر - 00:47:16

بهائم ايه النظر الى الباطن؟ يعني ان احنا قلنا قبل كده ان الانسان له صورة ظاهرة وصورة باطنية. الصورة الظاهرة اللي هي الخلق. الهيئة اللي انت شايفها دي. والصورة الباطنة - 00:47:36

اللي هي اسمها الخلق صورة الباطن. فممكун يكون واحد فيه الزاهر وسيم او امرأة تكون في الظاهر جميلة. لكن صورة الباطن قبيحة جدا مليانة حسد مليانة طمع مليانة غل وحد مليانة بخل. ده ايه بقى؟ دي تبقى انسانة قبيحة جدا - 00:47:46

حتى لو في الظاهر شكلها جميل او الشخص اللي بالطريقة دي يكون قبيح جدا حتى لو في الزاهر وسيم فانتبهوا ومن اعتراه من جهة القوة الاعتراف الكبر من جهة القوة فليعلم انه لو المهم عرق عاد اعجز من كل عاجز. عرق او عصب او اي - 00:48:06

جزء من جسم الانسان ان شاء الله الضرس الم الضرس الم الظفر لو واحد جا له هنا اه قرحة في الظفر او حاجة لا يكاد ينام اصغر شيء في جسم الانسان يؤلمه. فايه القوة اللي انت بتتفاخر بها بقى؟ سبحان الله! وان حمى - 00:48:26

يوم لصبح امة لمدة يوم تحمل من قوته ما لا يعود في مدة. وده امر مشاهد شف انت واحد بطل في لعبة واللي بتعتمد على القوة لو جا له دور آآآ برد شديد او دور سخونية عشان يستعيد وضعه تاني هيأخذ وقت قد ايه؟ وان حمى يوم - 00:48:46  
تحمل من قوته ما لا يعود في مدة. وان شوكة لو دخلت في رجله لاعجزته وبقة لو دخلت في اذنه لاطلقته. الباقة حشرة. ومن تكبر بسبب الغنى فاذا تأمل خلقا من اليهود وجدهم اغنى منه. فاف لشرف - 00:49:06

به اليهود ويستتبه السارق في لحظة فيعود صاحبه ذليلا. لو ربنا سلط عليك واحد سرق منك فلوسك كل اللي انت بتتكبر به ما عدش موجود. فانتبه. ومن تكبر بسبب العلم فليعلم ان حجة الله على العالم اكدر من الجاهل - 00:49:26

وليتذكر في الخطر العظيم الذي هو بصدده. فان خطره اعظم من خطر غيره. كما ان قدره اعظم من قدر غيره ولعلم ايضا ان الكبر لا يليق الا بالله سبحانه وتعالى. لأن الكبر ده الاستعلاء بصفات مستحقة وليس - 00:49:46

لحاد هزا الحق الا الله سبحانه وتعالى. وانه اذا تكبر صار ممقوتا عند الله تعالى بغيضا عنده. وقد احب الله منه ان يتواضع وكل وكذلك كل سبب يعالجه ببنقيضه ويستعمل التواضع. واعلم ان هذا الخلق كسائر الاخلاق له طرفان - 00:50:06

وسط فطره الذي يميل الى الزيادة يسمى تكبرا يبقى التواضع ده لو زاد شوية آآآ لو قل هيبقى تكبر. ولو زاد طرفه اليمين للنقسان يسمى تخاسسا ومزلة يعني الانسان لازم يكون وسط بين الاثنين. لا ينبغي ان يكون ذليلا مهينا ولا ينبغي ان يكون متكبرا جبارا - 00:50:26

والوسط يسمى تواضعا وهو المحمود. وهو ان يتواضع من غير مذلة. فخير الامور اوساطها. فمن تقدم على اقرانه فهو متكبر ومن تأخر عنهم فهو متواضع. لانه قد وضع شيئا من قدره. اما اذا ادخل على العالم اسكاف - 00:50:52

او نحوه. الاسكاف اللي هو اللي بيتشغل بتصليح الاحزية. وكأنها مهنة ليست بالمهن الايه؟ الرفيعة في المجتمع. بيقول لو ان عالم جليل كبير قاعد فدخل عليه واحد آآ اسكافي يعني صانع احزية فتنحنى له عن مجلسه قام قايم وقال له اقعد انت مكانى اقعد انت وشال - 00:51:12

علي بتاع الاسكافي وحملوه له وقدمه ومشى معه الى الباب. بيقول فقد تخايس وتذلل. فذلك غير محمود. طبعا انا معتبرض على ضرب مثال لأن احنا قلنا العبرة في الاقرارات بتكون بالايده؟ بالتقوى بغض النظر بقى هو شغال اسكاف شغال وزير فيعني لكن هو عايز يضرب مثال بان لو فيه - 00:51:32

انسان هو ليس عنده ما يوجب لك ان توقره وتقدمه فلا ينبغي ان تنحط الى مرتبة تصير فيها آآ لك مذلة. يقول بل المحمود العدل وهو ان يعطي كل ذي حق - 00:51:52

حقه لكن تواضعه للسوق لو انسان من عوام المسلمين وده راجل عالم جليل يتواضع معه ازاي؟ قال يتواضع معه بالرفق في السؤال واللين في الكلام. واجابة الدعوة. لو دعاك دعوة لعقيقة لوليمة لاي شيء يجيبه - 00:52:12

معي في الحاجة ولا يحقره ولا يستصغر. والله اعلم. يعني ده كانت جملة من زكر بعض ما يعالج به المرض نفسه من هذا المرض المهنل. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنها. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:52:32

00:52:52 -